

بلوغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) (6341/2/51 هـ) (عبدالرحمن البراك) 901

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتممة كتاب الجنائز - [00:00:00](#)

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه. رواه مسلم الحمد لله يقول صلى الله وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن - [00:00:20](#)

يشمل نوع الكفى ان يكون مثلاً ابيض يكون نظيف او او غسيل يكون نظيف يكون وعافية لجميع بدنك هذا هو احسان كفنه يا كفن احدكما خابا يحسن كفن النظيف ومناسب وافي ليس فيه قصور - [00:00:40](#)

نعم. وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فيقدمه في اللحد. ولم يغسلوا ولم يصل على ايهم رواه البخاري - [00:01:38](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد. يعني كثر عليهم وليس عندهم من ما يكفي يعني لكل واحد. فكان يجمع بين الرجلين في الثوب الواحد - [00:02:00](#)

ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فيقدمه في اللحد يكون هو الامامي هو الذي من جهة القبلة فاذا حصل شح في الاكفان فيكفن يعني الرجلان مثلاً في ثوب واحد لفافة يلفان بها - [00:02:24](#)

فاتقوا الله ما استطعتم نعم ولم يغسلوا هذا هو الدليل على يعني ترك تغسيل الشهيد ولم يغسل نصلي عليه. اخذ العلماء من هذا ان الشهيد شهيد المعركة لا يصل على. لا يغسل ولا يصل على. قال النبي ادفن - [00:02:55](#)

في ثيابه ودمائهم نعم او كما قال عليه نعم احسن الله اليكم الان في الحروب يعني يدفنون يحفر حفرة كبيرة فيلقى فيها الجثث هذا هذا من سوء التصرف بعض الروايات الى ثلاثة. نعم. اقول في بعض الروايات يجمع بين الرجلين والثلاثة - [00:03:21](#)

هذا نوع ثاني يحفر لهم يدفنون اذا كان اضطرار فالاضطرار له احكامه اختيار بس مجرد وهل هذا الذي تصف انهم لا يكفنون ايضاً. اليس كذلك؟ لا لا يكفنون. ها؟ لا ما يكفنون. خلاص - [00:04:01](#)

اذا اذا يعاملوك انهم جيف كانهم حيوانات. جيف يحفرون لا هذي اللي يسمونها المقابر الجماعية. الجماعية اعوذ بالله وهذا يفعله المجرمون والظالمون والاعداء. اما المجاهدون فلا يفعلون هذا المجاهدون يكفنون والحمد لله. اذا اولئك لا عبرة لتصرفهم - [00:04:31](#)

وليس ذلك غريباً على الكفرة والجهلة. نعم. احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة المدنيين اللي يقتنون بالقصر ياخذون حكم الشهداء الله اعلم مقتولون ظلماً ان شاء الله شهداء. شهداء بنياتهم عما يأخذون لا لا ما هو بالظاهر نعم - [00:05:09](#)

نعم المبطلون والذي يموت يغسل يغسل ويصل على يغسل ويصل على نعم ان شاء الله عن علي رضي الله عنه من قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن تغالوا. نعم. من الغلو - [00:05:37](#)

النسخ هذي ونسخة الشيخ بن باز وش عندك؟ لا تغالوا في نسخة الشيخ بن باز رحمه الله لو لا تغالوا بضم اللام. يا ترى لا تغالوا لا وهذا لا تغالون لما بتروح التابعة مفتوح التاء مفتوح التاء والغين. لا تغار - [00:06:02](#)

هو المناسب لا تغالوا لا تغالوا بضم التاء. وضم النابات غادوا لا تغالوا من من الغلو. يحتمل وش في الثروة من الغلو ولا

من الغلاء؟ من الثواب من الغلاء ولا من الغلاء؟ من المغالاة؟ وفيه دلالة - [00:07:05](#)

على المنع من المغالاة في الكفن. وهي زيادة الثمن. من الغلاء. نعم. لا ماشي الناس لا تغالوا جميعها جميع النسخ الموجودة ما عدا

نسخة البسام. قال لا تغار لو واما النسخ الباقية لا تغالوا بضم اللام. الزهيري والثاني على فتح الممدود - [00:08:51](#)

هذا البسام لا تغالوا اذا كان من المغالاة يعني بالثمن من المغالاة من الغلاء. نعم. احسن الله اليكم علي رضي الله عنه قال سنة النبي

صلى الله عليه وسلم يقول لا لا تغال في الكفن فانه يسلب سريعا. رواه ابو داود - [00:09:34](#)

يعني مقصود هذا الحديث يعني لا تبالغوا في يعني في اختيار الكفن لا تبالغوا في يعني ثمن الكفن شراء الكفن سمين فانه الى ان

يسلب ويبتلف ويذهب. ليس هو كتوب الحي الذي يتمتع به - [00:10:05](#)

ويتزين به لا هذا ما الى السلف فانه يسلب شريعة الله المستعان. الواجب التوسط. لا يعني الجمع بين هذا الحديث والحديث الذي

قبله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن تبته. وهذا الحديث لا تغالوا - [00:10:35](#)

ينتج منها التوسط. لا يعني تتهاون بكذا الرديء ولا تبالغ وخير الامور اوسطها في كل شيء. نعم. احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو مت قبلي فغسلتك الحديث رواه احمد وابن ماجه وصححه ابن حبان - [00:11:13](#)

سبحان الله المؤلف غفر الله له مثل هذا الحديث كان ينبغي ان يكون علينا ان يتقدم الكفن لا ان يتقدم قبل يعني ما احاديث

التغسيل؟ حديث الرجل الذي وقف على راحلته حديث ام عطية في تغسيل ابنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:46](#)

والتوصيل والتغسيل قبل الكفن في ترتيب اه الواقعي والعملي. صح. كان اه المناسب ان ان يقدم هذا الحديث لانه متعلق بتغسيل

الميت. والتغسيل يكون قبل التكفير هل احد عندك في تعرض لهذا - [00:12:16](#)

اذكر تامر بعد نام بعده يقول استدل بهذه الحديث على جواز ان يغسل الرجل زوجته اذا ماتت. وكذا تغسله وجاهد عن الصحابة

رضوان الله عليهم اثار فاطمة وان اسماء بنت عميس غسلت ابا بكر - [00:12:47](#)

المقصود ان لكل من الزوجين ان يغسل صاحبه. نعم. وان اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان

يغسلها علي رضي الله عنه رواه الدار قطني. الله - [00:13:16](#)

طيب وان فعلت هذا مع زوجها نعم ومن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها في الزنا

قال ثم امر بها فصلي عليها ودفنت رواه مسلم - [00:13:35](#)

هذا من احاديث الصلاة على الميت ففيه الدلالة على على جواز بل مشروعية بل وجوب الصلاة على محدود المحدود او المقتول

يعني بحد تحدي الزنا فانه يصلى عليه لهذا استنكر بعض الصحابة كعمر كيف تصلي عليها وقد فقال انها قد تابت توبة لو قسمت على

كذا - [00:13:56](#)

المدينة لوسعت. الله اكبر ولا يدل هذا على اختصاصها لكن هذا بيان ان اولى بان يصلى عليها من الدعاء والاكرام ما يليق بها نعم

احسن الله اليكم الامام يصلي عليه. نعم. اقول الامام او يترك زجرا - [00:14:34](#)

المحدود لا اله الا الله لا اله الا الله ولعله والحديث الثاني وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يصلي عليه. لا لا - [00:15:03](#)

هذا هذا النوع الثاني نصلي عليه لان الحدود كفارة. الحدود كفارة زاني رجم يصلي عليه صلي عليه. اما هذا الحديث الذي عندك

حديث جابر ففي ان رجل قتل موضعه نعم احسن الله فلن يصلي عليها هذا قتل نفسه ارتكب جريمة فليس هذا ليس - [00:15:26](#)

هذا من نوع من ارتكب حدا واقيم عليه ومات به حدود كفارة. واما هذا نسأل الله العافية قتل نفسه. وارتكب ذنبا لم يفعل ما يكفره

ولا يستطيع ان يكفره. لكنه تحت مشيئة الله. لكنه تحت مشيئة الله. لانه مات بالمعصية - [00:15:59](#)

ماتت بالمعصية. فهو في المعصية لمات بها وهل من اعظم الجرائم نعوذ بالله قالت النفس لا تتعذر عليه التوبة لانه مات بمعصيته

اعوذ بالله نعم في المحدود هل يفرق بين من اتى بنفسه فيصلي عليه كالغامدية وماعز او يفرق - [00:16:29](#)

بينهما من ناحية الفضل بس. اما من ناحية الصلاة كل يصلى عليه من الامام احسن الله اليكم. محدود. وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة لان الحدود كفارات. نعم - [00:16:59](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلوني على قبرها فدلوه. من صلى عليها متفق عليه وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمتان - [00:17:15](#)

على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم. احسن الله - [00:17:35](#)